# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١٤ آذار ٢٠١٧ | الموافق ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٠٦ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 14, 2017 | No. 2606 | 11th year


## المياه تصل اليوم إلى حلب بعد انقطاع ٧٤ يوماً

**حلب - الوطن**

فرجت أسارير الحلبيين أخيراً بعد نجاح عملية تجريب ضخ مياه الشرب من محطة الخفسة في ريف حلب الشرقي باتجاه حلب مساء أمس والتي يفترض أن تصل اليوم إلى محطة ضخ سليمان الحلبي في المدينة على أن توزع إلى الأحياء يوم غد بعد انقطاع استمر ٧٤ يوماً.

وأكد مصدر في مؤسسة مياه حلب لـ«الوطن» بدء ضخ المياه إلى حلب إثر نجاح مساعي الورش التي واصلت الليل بالنهار وعلى مدار ٣ أيام بإصلاح الخطوط الكهربائية الواصلة بين سد تشرين ومحطة الخفسة وإجراء عمليات الصيانة اللازمة لمنظومة التغذية والضخ بمتابعة وإشراف من وزيري الكهرباء محمد زهير خربوطلي والموارد المائية نبيل الحسن ومحافظ حلب حسين دياب الذين تابعوا العمل في مكان العمل وباهتمام بالغ من رئيس الحكومة عماد خميس.

وكان تنظيم داعش الإرهابي قطع المياه عن حلب للنيل من صمود أهلها ومن عزيمة الجيش الذي استرد الخفسة منه ووصل الأسبوع الماضي إلى بحيرة الأسد على الضفة الغربية لنهر الفرات ووسع نطاق سيطرته حول المنطقة.

وتغذي خطوط الكهرباء الواردة من سد تشرين مضخات المحطتين الأولى والثانية في محطة الخفسة ومحطة ضخ منطقة منبج التي يقع فيها سد تشرين على مجرى الفرات. وبذلك تتأمن تغذية كهربائية دائمة للمضخات.

### «وفد الإرهابيين» متخبط.. والملحم: المقاطعة مناورة تركية.. وموسكو ترفض ربط عقده بهدنة الغوطة

## «أستانا ٣» بمن حضر.. ووفد الجمهورية العربية السورية وصل

**الوطن - وكالات**

حتى ليل أمس لم تأت التعليمات التركية السعودية لـ«وفد الإرهابيين» بالتوجه إلى العاصمة الكازاخية للمشاركة في إجماع «أستانا ٣» ما خلق حالة من الإرباك والتناقضات في تصريحاتهم، بين من قال إنهم «سيقاطعون» وبين من نفى تلك الأنباء.

لكن الأكيد أن أياً من أعضاء «وفد الإرهابيين لم يصل حتى ساعة إعداد هذه المادة بعد إلى أستانا رغم أن وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري كان قد وصل في الوقت المحدد له وتوجه إلى مقر إقامته، كما وصلت وفود كل من روسيا وإيران، وتأخر وصول الوفد التركي.

ويضم وفد الجمهورية العربية السورية في عضويته كلاً من مستشار وزير الخارجية والمغتربين أحمد عرنوس وسفير سورية في موسكو رياض حداد وعضو مجلس الشعب المحامي أحمد الكزبري والدبلوماسي حيدر علي أحمد وأسامة علي من مكتب وزير الخارجية، وأمجد عيسى، إضافة إلى اللواء سليم حربا واللواء عدنان حلوة والعقيد سامر بريدي الذين يمثلون المؤسسة العسكرية السورية.

في المقابل، قال الناطق باسم وفد المجموعات الإرهابية أسامة أبو زيد بحسب «أ ف ب»: «قررت الفصائل عدم المشاركة في المحادثات»، وأكد قائد ميليشيا «السلطان مراد» «اتخاذ القرار بعدم المشاركة في أستانا لأنه لم يتم الالتزام بتثبيت وقف إطلاق النار»، إلا أن المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة سالم المسلط، قال بعد ذلك لقناة «العربية الحدث»: إن المعارضة تتعرض لضغوط دولية وأن «القرار النهائي بالمشاركة في أستانا لم يصدر بعد».

من جانبه اعتبر الأمين العام لـ«حزب الشعب» المرخص المعارض الشيخ نواف عبد العزيز طراد الملحم في تصريح لـ«الوطن»، إن مقاطعة وفد الإرهابيين هي «مناورة تركية أكثر من كونها مناورة من المجموعات الإرهابية» لأن تلك المجموعات قرارها ليس بيدها وإنما بيد تركيا التي ترعاها وتمولها.

في الأثناء، شدد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف على أن «موسكو تعارض الربط بين إجراء الجولة الجديدة من المفاوضات في أستانا من جهة والهدنة في الغوطة الشرقية من جهة أخرى» وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم» عنه.

من جانبه، قال وزير الخارجية الكازاخي خيرات عبد الرحمانوف: «لقد حصلنا على رسالة رسمية من روسيا حول مشاركة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إضافة إلى كل من نائبي وزيري الخارجية الإيراني والتركي وننتظر التأكيد من المشاركين الآخرين في هذا الاجتماع»، من دون أن يذكر أي شيء حول تأجيل الاجتماع أو إلغائه.

بموازاة ذلك بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو أمس هاتفياً التحضيرات لاجتماع أستانا «وتنفيذ الاتفاقات المتعلقة بالحفاظ على وقف الأعمال القتالية وإجراء محادثات سورية فعالة» وفق بيان للخارجية الروسية نقلته «سانا».

## المعلم يدعو الجعفري لزيارة دمشق

**وكالات**

أدان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم التفجير الإرهابي الذي استهدف زواراً عراقيين في مقبرة باب الصغير يوم السبت الماضي وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري وقدم تعازيه باسم حكومة وشعب سورية بـ«استشهاد الزوار العراقيين».

ووفق ما نقل موقع «روسيا اليوم» عن بيان صادر عن مكتب الجعفري فقد دعا المعلم وزير الخارجية العراقي إلى زيارة دمشق.

وقدم المعلم، «شكر وتقدير سورية للموقف الشجاع الذي طرحه العراق في الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، والداعي إلى عودة سورية لشغل مقعدها في الجامعة العربية».

### اعتبر أن ثقافة «إما أقتلك أو تقتلني» انتشرت في المنطقة بسبب تأثير الأيديولوجيا الوهابية

## الرئيس الأسد: أولوية الشعب السوري محاربة الإرهاب والمصالحة السياسية

**وكالات**

أكد الرئيس بشار الأسد، أمس، أن الأولوية بالنسبة للشعب السوري هي محاربة الإرهاب والتخلص من التطرف، وأن المصالحة السياسية في المناطق المختلفة تشكل أولوية أخرى، لافتا إلى أننا «في حالتنا قلنا إننا سنتحاور حتى مع الإرهابيين لحقن دماء السوريين».

وقال الرئيس الأسد في تصريح لوسائل إعلام أوروبية، نشرته وكالة «سانا» للأنباء: إنه «من قبيل الترف الآن التحدث عن السياسة في حين يمكن أن تقتل في أي وقت بسبب الهجمات الإرهابية»، مؤكداً أنه «ما دام هناك إرهابيون في أي مكان من سورية فإن كل مواطن سوري في خطر».

وقال: «عندما تأتي الحرب من الخارج وتستخدم وكلاء سوريين إلى جانب الأجانب لا يكفي أن تحمل المسؤولية للآخرين وأن تلوم الغرب أو دول البترودولار التي تدعم أولئك الإرهابيين.. فجميعنا نعرف هذا.. لكن هذا لا يكفي.. في المحصلة عليك أن تنظر إلى نفسك وأن تقول: «ما هي مشكلة بلدي...».

واعتبر الرئيس الأسد، أن الدور الوحيد الذي لعبه الغرب في الأزمة السورية حتى الآن هو «دعم الإرهابيين» ولم يدعم أي عملية سياسية، لافتاً إلى أن المسؤولين الغربيين «يتحدثون فقط عن العملية السياسية، لكن ليس هناك أي التزام حقيقي بأي فعل سياسي». وأعرب الرئيس الأسد عن اعتقاده بأن المسؤولين الغربيين عليهم أن يندموا على دعمهم للإرهابيين في سورية وتسميتهم «معتدلين».

وأوضح الرئيس الأسد، أن العديد من أكثر قادة «القاعدة» وحشية في سورية، سواء كانوا ينتمون إلى «داعش» أو «النصرة» يأتون من أوروبا وليس من الدول العربية، وقال: «لدينا العديد من المقاتلين من العالم العربي.. لكن قادتهم هم بشكل أساسي من أوروبا..».

وأكد الرئيس الأسد، أن الحصار الغربي والأوروبي ضد سورية يلعب دوراً مكملاً للدمار والقتل الذي يرتكبه الإرهابيون في دفع الناس إلى مغادرة بلادهم إلى أماكن أخرى مثل أوروبا.

وأوضح الرئيس الأسد، أن سياسة روسيا وعلاقتها مع سورية تستندان إلى أمرين الأول: هو سيادة الدولة السورية، والثاني: أنها تستند إلى الأخلاق «ولذلك ليس هناك استعمار بل توجد علاقة تعود إلى أكثر من ستة عقود بين سورية وروسيا.. وقد كانت دائماً كذلك في مختلف الظروف».

وذكر الرئيس الأسد، أن إيران تدعم سورية في محاربة الإرهابيين، وسياسياً في المحافل الإقليمية والدولية، في حين «إسرائيل» تدعم الإرهابيين بشكل مباشر سواء كان ذلك لوجستياً أو من خلال الغارات الجوية المباشرة على الجيش العربي السوري في المناطق المجاورة الحدودية.

واعتبر الرئيس الأسد، أن ثقافة «إما أقتلك أو تقتلني» باتت منتشرة في الشرق الأوسط وهي «لم تكن جزءاً من الثقافة الأصلية» ولكن «للأسف فإنها شيء جديد بتنا نراه على مدى العقود القليلة الماضية بسبب تأثير الأيديولوجيا الوهابية التي لا تقبل الآخر».

واعتبر الرئيس الأسد، أنه منذ انهيار الاتحاد السوفييتي لم يعد هناك توازن سياسي في الأمم المتحدة لأن بعض الدول في مجلس الأمن أي الأعضاء الدائمين مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة حاولت استخدام الأمم المتحدة في أجندتها السياسية الخاصة وإسقاط الحكومات.

الرئيس بشار الأسد في تصريح لوسائل إعلام أوروبية أمس (سانا)

## الولايات المتحدة: توضيح

**تيري ميسان**

طلب الرئيس دونالد ترامب من جيمس ماتي، بمجرد تكليفه بوزارة الدفاع، إعداد خطط من شأنها، ليس نقل الجهاديين من مكان إلى آخر، أو الاعتماد على فئة منهم دون أخرى، بل القضاء عليهم جميعا.

في خطابه أمام الكونغرس في ٢٨ شباط الماضي، أوضح الرئيس ترامب أن هدفه هو القضاء على «إرهاب الإسلام الأصولي»، وتجنبا لأي خطأ في التفسير، أكد أن ضحايا هذا الإرهاب هم من المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

هذا يعني أنه ليس ضد الإسلام، بل ضد أيديولوجيا سياسية تستخدم المراجع الإسلامية.

يبدو من الواضح أن تسلسل القيادة سوف يشهد عملية تصحيح في القريب العاجل، وسيكون لدى القادة العسكريين ضوء أخضر لقيادة العمليات العسكرية على النحو الذي يرونه مناسبا، بمجرد توفر الأهداف والإمكانات المادية.

لهذا ينبغي على الولايات المتحدة توضيح موقفها، بأسرع وقت ممكن، من الجمهورية العربية السورية، والذي يفترض أن تعلنه واشنطن في الاجتماع المرتقب لقيادة التحالف ضد داعش في ٢٢ آذار الجاري، بحضور وزير الخارجية الجديد، ريكس تيليرسون.

إن أقل ما يمكن قوله هو أن لاشيء قد تغير حتى الآن حول هذه النقاط: دعمت السفيرة نيكي هالي مشروع القرار الفرنسي– البريطاني ضد سورية، ومسحت الفيتو الصيني السادس، وصنوه الروسي السابع. القضاء على الجهاد العالمي يعني ببساطة، التخلي عن خطة لندن– واشنطن المشتركة في إعادة تشكيل الشرق الأوسط الكبير، وتنصيب الإخوان المسلمين على رأس السلطة في جميع تلك الدول.

هذا من شأنه أن يجبر المملكة المتحدة البريطانية على التخلي عن الخريطة التي كونتها جزئيا منذ عام ١٩٥١: أن تقوم السعودية بحل رابطة العالم الإسلامي التي تنسق العمل بين الجهاديين منذ عام ١٩٦٢، وأن تتخلى فرنسا عن وهمها بانتداب جديد في سورية، وأن تتوقف تركيا عن رعاية منظمات الجهاد السياسية. من الواضح أن مثل هذا القرار لا يخص الولايات المتحدة بمفردها، بل يشمل ثلاث دول أخرى في أقل تقدير.

على الرغم من كل المظاهر، فقرار كهذا يتجاوز سورية إلى أبعد الحدود، لكنه يبشر بإمكانية نهاية السياسة الامبريالية الأنغلوسكسونية، وعواقبها التي لا حصر لها على العلاقات الدولية.

إنه جوهر الحملة الانتخابية لدونالد ترامب الذي لا نعرف إذا كان قادراً فعلاً على الإيفاء بوعوده، في مواجهة معارضة غير اعتيادية من النخب الأميركية لسياساته.

على المستوى العسكري، عقد رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، جوزيف دانفورد، اجتماعاً مع نظيريه الروسي والتركي في أنقرة. كان الهدف من الاجتماع، التحذير من تداخلات الجيوش الموجودة بعضها مع بعض، وانخراطها في صراع مع العديد من الجهات الفاعلة على الأرض.

لم تدع إيران إلى الاجتماع باعتبار أن قواتها المسلحة –خلافا لقوات حزب الله– اكتفت منذ فترة طويلة بالدفاع عن السكان الشيعة فقط.

وفي حين أنجز الجيش العربي السوري تحرير تدمر ثانية، ومضى يشق طريقه نحو شمال سورية غير عابئ بكشف قواته، عززت الولايات المتحدة حضورها غير الشرعي بزيادة عدد مقاتلها إلى ٩٠٠ مقاتل فوق الأراضي السورية.

يبقى السؤال العملي الأكثر إلحاحاً: على أي من القوات العسكرية سوف تعتمد الولايات المتحدة لمهاجمة الرقة؟

وسائل الإعلام ذكرت مراراً أن البنتاغون ينوي الاعتماد على الأكراد في «وحدات حماية الشعب»، لكن مصادر أخرى تحدثت أيضاً عن إمكانية استنساخ مخطط الموصل: ما يعني مستشارين أميركيين لتدريب الجيش الوطني.

### رفع العلم السوري في منبج.. وأردوغان: «درع الفرات» دخلت المدينة

## الجيش يفصل أحياء شرق دمشق عن الغوطة الشرقية.. ويتقدم بريفي تدمر وحلب

**الوطن - وكالات**

تمكن الجيش العربي السوري من عزل منطقة بساتين برزة وحيي القابون وتشرين عن المعقل الرئيسي للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، وواصل تقدمه في ريفي تدمر وحلب، بموازاة دخوله مدينة منبج ورفع العلم السوري فوق مبانيها.

وبعد سيطرة الجيش على شارع الدرب الطويلة الذي يصل بساتين برزة مع بساتين القابون على أطراف العاصمة دمشق وعزله بذلك منطقة بساتين برزة وحيي القابون وتشرين عن المعقل الرئيسي للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، نقلت صفحات على «فيسبوك» عن مصدر عسكري تأكيده أن «هناك تسوية قريبة في المنطقة». وأكدت وكالة «رويترز» أنه «تم بالفعل عزل» منطقة برزة والقابون وتشرين عن الجيب الرئيسي للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية.

وفي ريف حمص، قال مصدر عسكري لـ«الوطن»: إن الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة استعاد ظهر أمس سيطرته الكاملة على مشروع سبخة الموح ومحطة التحويل الكهربائية في ريف مدينة تدمر الجنوبي بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من مقاتلي التنظيم. وفي وقت لاحق سيطر الجيش على منطقة الصوامع شرق تدمر.

وأسقط الجيش العربي السوري آخر خط دفاع لتنظيم داعش الارهابي عن بلدة دير حافر المعقل الأخير للتنظيم في ريف حلب الشرقي بسيطرته على بلدة حميمة كبيرة إثر معارك كبدت التنظيم عشرات القتلى والجرحى، وفق مصدر ميداني لـ «الوطن»،

جنوباً نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدات من الجيش «دمرت ٣ آليات ودشماً وتحصينات ومربضي مدفع لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة وقضت على أعداد منهم في محيط كل من دوار المصري وبناء كتاكيت ومبنى البريد وفي أحياء الكرك والعباسية وطريق السد بدرعا البلد».

وأفادت «سانا» بأن وحدات من الجيش خاضت بعد منتصف ليل الأحد «اشتباكات عنيفة» مع مجموعات إرهابية من تنظيم داعش تسللت إلى محيط مطار (دير الزور العسكري) ولواء التأمين الإلكتروني وانتهت «بمقتل معظم الإرهابيين وفرار من تبقى منهم».

وفي تطور لافت نقل نشطاء على «فيسبوك» مقاطع فيديو نقلاً عن وكالة الأنباء الأذربيجانية «أ. إن إن أ» احتوت على مشاهد من رفع العلم السوري في مدينة منبج شمال سورية بعد دخول الجيش إليها وانسحاب «قوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية من المدينة، على حين ذكرت مصادر إعلامية موالية للمعارضة أن الأعلام الروسية شوهدت «على مركز عسكري في جب الحمرا غرب منبج بسورية»، ما يشير إلى انتشار قوات روسية في المنطقة، إلى جانب قوات الجيش العربي السوري.

في المقابل وخلال مؤتمر صحفي قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: إن ميليشيات «درع الفرات» التي تدعمها بلاده «سيطرت على بعض المناطق في منبج».

وحدات من الجيش السوري داخل بلدة الخفسة ومحطات ضخ المياه بعد استعادتها من تنظيم داعش (سانا)

### اتفاق مصالحة «محكم» يسدل الستار على قضية حي الوعر

## البرازي: نراهن على «حمص ١ و٢ و٣».. وليس على «جنيف»

**الوطن**

أعرب محافظ حمص طلال البرازي عن تفاؤله بإسدال الستارة على قضية حي الوعر بعد الاتفاق «المحكم» الذي تم توقيعه، أمس، لاستكمال تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق التسوية في الحي، لأنه أول اتفاق يتم توقيعه بمفهوم «الورقة»، واعتبر أنه «اكبر هدية» لحمص.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح البرازي، أن التوقيع على الاتفاق جاء بعد مفاوضات استمرت أسبوعاً كاملاً بمشاركة ورعاية روسية، موضحاً أنه تم التوقيع على الاتفاق من قبل الطرف السوري والطرف الروسي ومن طرف ممثلي الفصائل المسلحة.

وقال: «ما حصل هو عبارة عن حوار سوري سوري برعاية روسية لكن على الأرض السورية. هذا شيء جميل أهم من أستانا. نحن نراهن على حمص ١ وحمص ٢ وحمص ٣ ولا نراهن جنيف ١ جنيف ٢ وجنيف ٣ وجنيف ٤».

وذكر أن الاتفاق ينص على خروج المسلحين غير الراغبين في المصالحة على دفعات من الحي إلى المنطقة الشمالية، وأن «المركز الروسي للمصالحة في حميميم سيتولى مسألة تأمين الوصول». وأشار إلى أنه «سيتم إخراج دفعة من المسلحين في كل أسبوع لمدة ستة أسابيع وإن كانت الأعداد أكبر أو تعرضت عملية الوصول لمشاكل لوجستية يمكن أن تمتد الفترة لإنهاء الملف كاملاً من ٦ إلى ٨ أسابيع»، ولافتاً إلى أن «خروج أول دفعة يمكن أن يكون السبت أو الأحد المقبلين». وتقدر تقارير صحفية عدد المسلحين الراغبين بالخروج بـ١٥٠٠ مسلح.

ويتيح الاتفاق «لمن يحمل السلاح من أهالي الحي أن يستفيد من مرسوم العفو الرئاسي ويسلم السلاح ويسوي وضعه ويبقى في الحي».

وينص على «تشكيل لجنة من أهالي حي الوعر للحفاظ على مؤسسات الدولة لتبدأ هذه المؤسسات نشاطها بعد خروج الدفعة الأخيرة».

وبعد أن أوضح البرازي، أن «الأصدقاء الروس كانوا منتشرين مع السوريين بتدمر»، أضاف: «بعض الشرطة العسكرية الروسية ستقدم نوعاً من التعاون والدعم لأنه هناك عملية ترفيق فكل دفعة ستضم من ٢٠ إلى ٣٠ حافلة فلابد من تأمين وصولها وبالتالي سيكون في مداخل الحي إضافة إلى الشرطة السورية شرطة روسية بأعداد قليلة».

وأكد أن الاتفاق يأتي تمهيداً لعودة سلطة الدولة إلى الحي، وقال: «لا سلطة في داخل الوعر إلا لمؤسسات الدولة». كما أكد أن الأهالي الراغبين في البقاء في الحي سيبقون في منازلهم، وأنه وبعد خروج آخر دفعة من المسلحين «ستبدأ رحلة عودة المهجرين من الحي إلى الحي».

### وزير العدل نفى أي تقصير في التقاضي

## محكمة مكافحة قضايا الإرهاب مؤتمتة

**محمد منار حميجو**

نفى وزير العدل نجم الأحمد أي تقصير في التقاضي بمحكمة قضايا مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن عمر المحكمة تجاوز ثلاث سنوات وبالتالي أي اتهام لها بالتقصير أمر غير منطقي.

وافتتح الأحمد، أمس برنامج أتمتة العمل القضائي والإداري في المحكمة إضافة إلى تصديق الوكالات في الوزارة بوضع شاشات في قاعات المحاكمة وعرض الدعوى عبرها ليكون متاحاً للجميع مشاهدتها.

ورداً على سؤال لـ«الوطن» عن أن هناك من يتحدث عن وجود تقصير في المحكمة، قال الأحمد: الدعاوى قبل الأتمتة كانت تسير جيداً ولم أسمع أن هناك تقصيراً إلا منك.

وعلى هامش الافتتاح أعلن الأحمد في تصريحات صحفية، أنه في نهاية العام الحالي سيكون العمل القضائي والإداري مؤتمتاً، كاشفاً عن أنه خلال الأيام القليلة القادمة ستتم أتمتة عدلية السويداء إضافة إلى إبرام عقود لأتمتة عدليات حلب وحماة وطرطوس.

وأكد الأحمد أنه تمت أتمتة العمل القضائي والإداري بشكل كامل في المحكمة لتعزيز الثقة والشفافية.

(التفاصيل ص٧)

### القلاع: من غير المقبول أكل البيضة والتقشيرة.. وميالة: ٤٠ مليون يورو انخفاض في عجز الميزان التجاري

## وفد «مصالحة» حكومي لإصلاح ذات البين بين الجمارك والتجار

**صالح حميدي**
**عبد الهادي شباط**

كشف وزير الاقتصاد أديب ميالة عن انخفاض العجز في الميزان التجاري نحو ٤٠ مليون يورو خلال سبعة أشهر نتيجة التحسن الملحوظ في نشاط القطاع الخاص.

وعقدت غرفة تجارة دمشق، أمس، بتوجيه من الحكومة، فعالية تجارية لمناقشة موضوع الجمارك بحضور وفد حكومي يضم كلاً من وزراء الاقتصاد والمالية والتموين ومدير عام الجمارك.

وفي كلمة له خلال الفعالية، قال ميالة: جميع القرارات اليوم هدفها تنشيط التجارة، ونأمل منكم زيادة الصادرات، مؤكداً أن الجميع يوافق على معارضة التهريب والوقوف مع حماية الإنتاج الوطني.

من جهته، قال رئيس غرفة تجارة دمشق غسان القلاع: شعارنا في الغرفة أن سورية لجميع أبنائها، وكل فرد لديه حصة مساوية للآخر، ولا أحد له حصة أكثر من الثاني، مضيفاً: إنه من غير المقبول لأي أحد أن يأكل البيضة والتقشيرة لوحده.

وبدوره كشف مدير عام الجمارك فواز أسعد، أن بعض التجار يعرضون البضاعة المهربة لبيعها في الأسواق وهم يعلمون أنها غير نظامية، مؤكداً بأن التعليمات الجديدة بألا تتوجه دوريات الجمارك إلى المحال إلا في حال وجود تبليغ بشأن أحد المحال، ووجود معلومات عن مستودعات تحوي مهربات في المدينة.

(التفاصيل ص٦)